أسيل مصطفى الأزعط

دمشقيَّة، وُلدت في محافظةِ تبوك المملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٣ ميلاديَّة، حاصلةٌ على إجازةٍ في البيولوجيا عامَ ٢٠٠٧، ماجستير في البيئة والتنوع النباتي عام ٢٠١٢م، مدرّسةٌ في كليةِ العلومِ بجامعةِ دمشق، ساهمت في إحياءِ العديدِ من الأمسياتِ الشعريةِ والندواتِ النقدية في دمشق وريفها، ولها مجموعةٌ شعريةٌ قيدَ الطبع بعنوان "شآميات".

غروبُ الشمسِ المجيد

وروضٍ كساهُ الحُسنُ أجملَ حُلةٍ ... إذا أبصرَتْهُ العينُ.. زال اكتئابُها
جرتْ فيه بالماءِ النميرِ جداولٌ ... توالى بأنغامِ الخريرِ انسيابُها
بأحضانِ أرضٍ بالأزاهيرِ زُيّنتْ ... وبالسُندسِ النديانِ حيكتْ ثيابُها
وحول الضفافِ الخُضرِ قامتْ بواسقٌ ... عليها عصافيرٌ شجيٌ خطابُها
تضيقُ بها الأغصانُ حيناً فتمتطي ... مُتونَ سماءٍ فاضَ عطراً رحابُها
وللنرجسِ المنثورِ في المرجِ منظرٌ ... بهيجُ الرؤى والشمسُ حان غيابُها
قصدْتُ إلى مغناهُ أنشُدُ سلوةً ... لِنفسي التي بالهمِّ أُوصدَ بابُها
وأجلو هُمومي في ربوعِ خمائلٍ ... وسِحرِ جِنانٍ ليس يبلى شبابُها
فرُحتُ أراعي الشمسَ عند غُروبها ... وهيّجَ بي دمعَ الفراقِ ذهابُها
وظلّ فؤادي يستبدُ بهِ الأسى ... وقدْ حجبَ الأنوارَ عني حجابُها
وفي غمرةِ الأفراحِ تكمنُ حسرةٌ ... وعند سرورِ النفسِ يأتي عذابُها
وما السعدُ إلا ساعةٌ ..ثمّ تنقضي ... سراعاً.. وتبقى للقلوبِ رغابُها
كذلكَ تهفو الروحُ للحُسنِ دائماً ... وإنْ جلّ من وجدٍ وخوفٍ مُصابُها